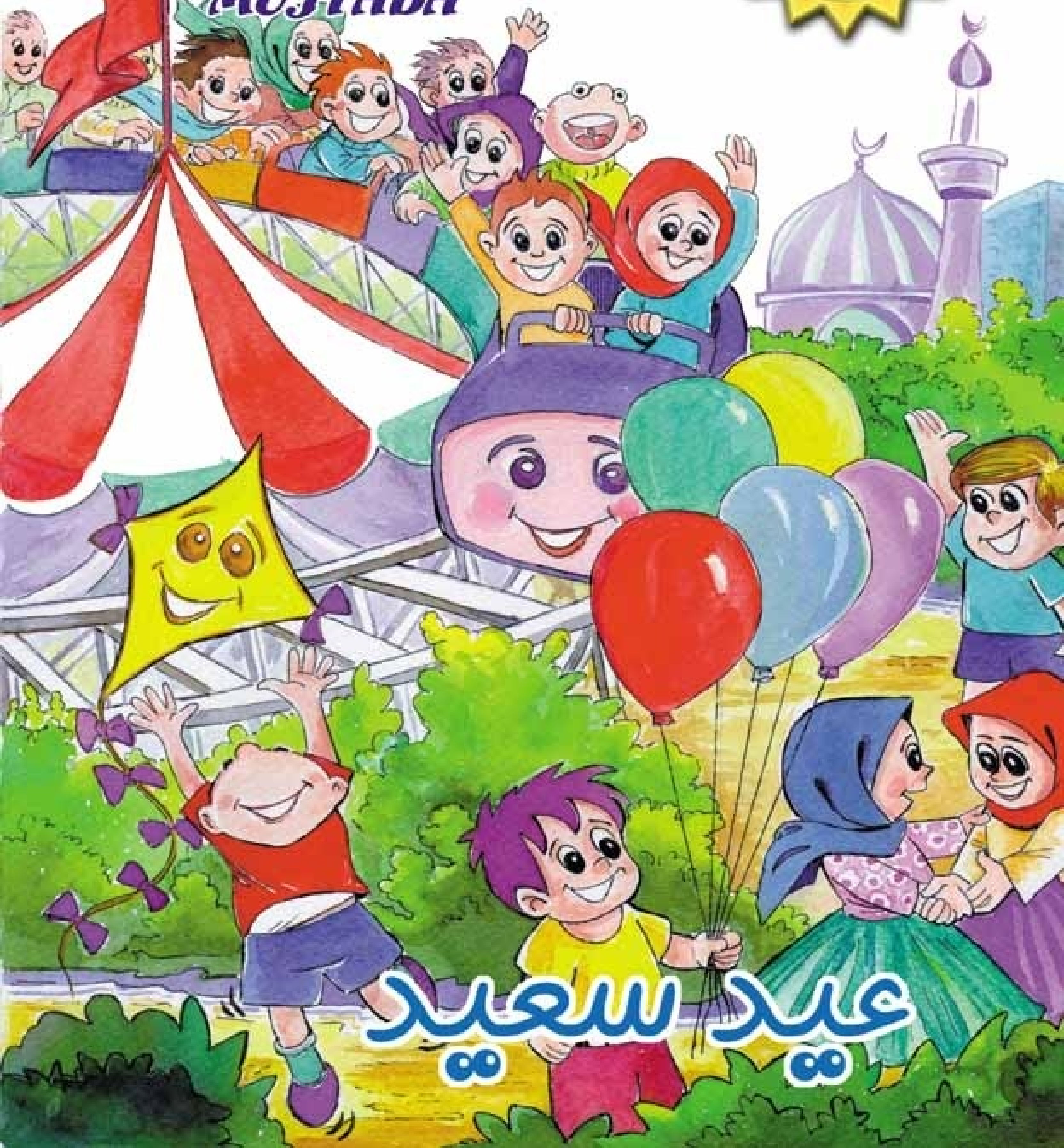
مجتبى

MUJTABA

العدد
الثامن عشر
شوّال
١٤٣١ هـ-ق



اللَّهُمَّ (أَنْتَ) أَهْلَ الْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَأَهْلَ الْجُودِ وَالْجَبَرُوتِ وَأَهْلَ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَهْلَ التَّقْوَىٰ وَالْمَغْفِرَةِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُسْلِمِينَ عِيداً وَلِمُحَمَّدٍ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ذُخْراً (وَشَرَفاً) وَمَزِيداً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآل مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُدْخِلَنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُخْرِجَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ (أَجْمَعِينَ) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا سَأَلَكَ (مِنْهُ) عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَأَعُوذُ بِكَ (فِيهِ) مِمَّا اسْتَعَاذَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ (الْمُخْلِصُونَ).



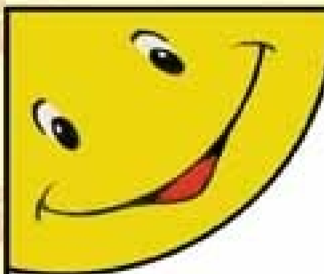


شهرية
تصدر عن مؤسسة الإمام علي (ع)
المركز الرئيسي ـ قم المقدسة
رئيس التحرير: ضياء الجواهري
مدير التحرير: عامر ملا عيدي
الإشراف الفني: فاضل الهنداوي
الاخراج الكومبيوتري: مكتب الزهراء (ع)

الافتتاحية

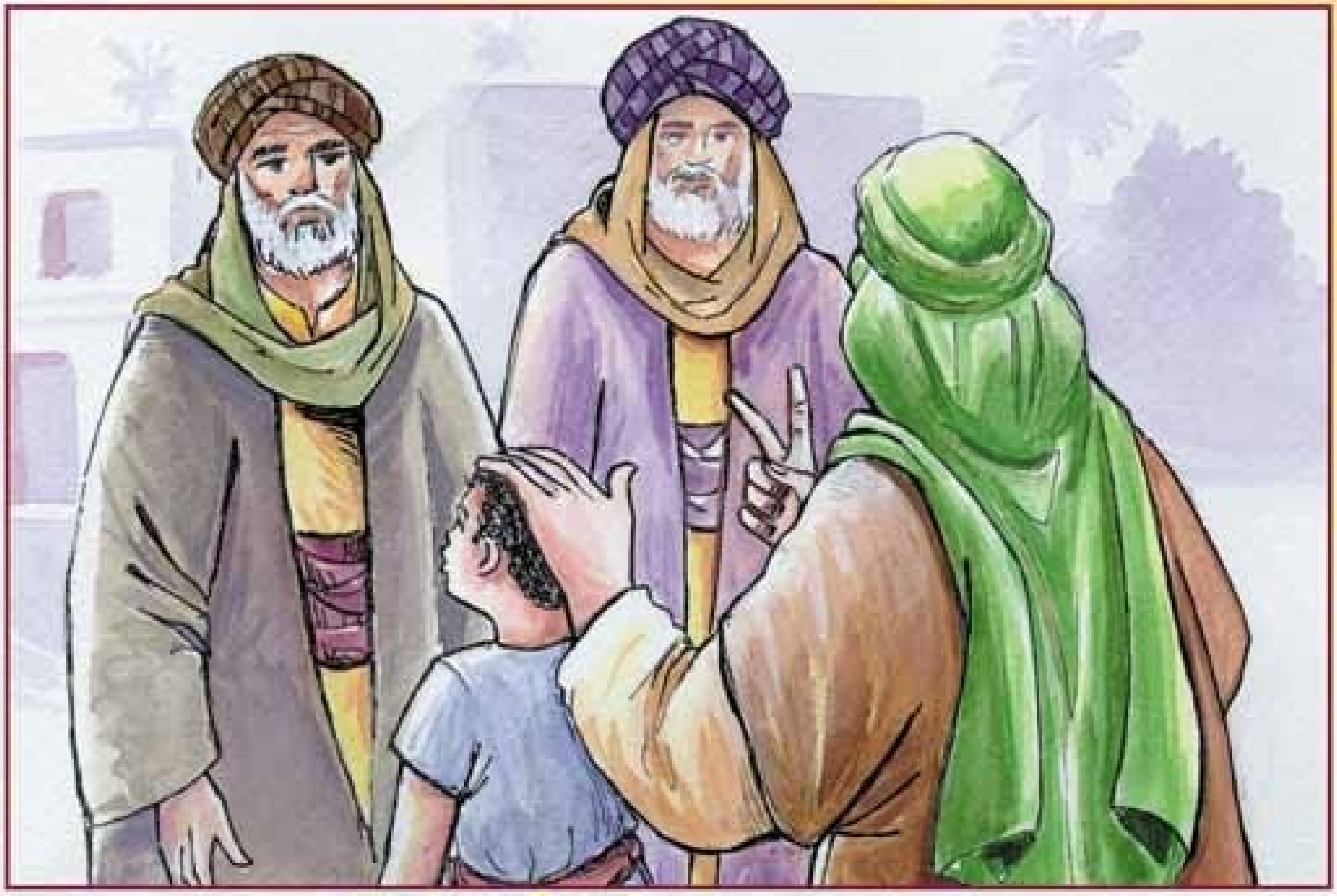
انقضى عنّا يا أصدقاء شهر رمضان المبارك، بعد أن أدينا ما علينا من واجب الصيام والعبادة وشعرنا بجوع وحرمان اخوتنا الفقراء والمساكين وتعلّمنا ما تيسر من أحكام الدين، وها نحن نستقبل شهر شوال الذي تشرف بالعيد السعيد عيد الفطر المبارك وهو شهر لا يختلف عن بقية الشهور، ولكنه بمثابة استلام النتائج بعد الامتحان وايامه بداية لعامنا الايماني الجديد بعد ان استفدنا من الصيام وتلاوة القرآن والدعاء. وما علينا إلا أن نجدّ ونسعى أكثر من السابق لأننا تقدمنا مرحلة وخطوة نحو مرضاة الله . وكلما يتقدم الانسان نحو مرضاة الباري عز وجل تكبر مسؤوليته ويطمح لأن ينال درجات اكبر في حياته الايمانية وذلك بالسير على نهج القرآن الكريم ونهج الرسول(ص) وأهل بيته الكرام(ع) . وكلما قدمنا لديننا وعقيدتنا وانفسنا من اعمال الخير فهي مسجلة لنا عند الله وتسر قلب الرسول(ص) والأئمة الاطهار(ع) وتعجل في فرج حجة الله في الأرض المهدي المنتظر (عج)، الذي نطمح ان نكون من جنوده. وسيكون ذلك ان شاء الله لنساهم في بناء الوطن والانسان وفق سنّة الله ورسوله والطريق الصحيح.

التحرير



في هذا العدد

الجمهورية الاسلامية في ايران ـ قم المقدسة ص. ب ٣٧١٨٥ / ٧٣٧
هاتف : ٧٤٣٩٩٦ ـ ٠٠٩٨٢٥١ / فاكس: ٧٤٣١٩٩
عنواننا على الانترنت http://www.rafed.net
البريد الالكتروني E-mail: imamali@rafed.net



الرسول (ص) وكافل اليتيم

قال رسول الله(ص):

«أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة»

جاء الى النبي(ص) غلام، فقال:

أنا غلام يتيم واخت لي يتيمة وأم لي أرملة، اطعمني مما اطعمك الله، اعطاك الله مما عنده حتى ترضى.

قال النبي(ص):

ما أحسن ما قلت يا غلام! اذهب يا بلال فائتنا بما كان عندنا فجاء بواحد وعشرين تمرة.

فقال سبعٌ لك وسبع لأُختك وسبع لأُمك.

فقام إليه معاذ بن جبل فمسح رأسه وقال: جبر الله يتمك وجعلك خلفاً في أبيك ـ وكان من أبناء المهاجرين ـ فقال رسول الله(ص):

«لا يلي احدٌ منكم يتيماً فيحسن ولايته ويضع يده على رأسه إلا كتب الله له بكل شعرة حسنة ومحا عنه بكل شعرة سيئة ورفع له بكل شعرة درجة».

ثم قال(ص):«أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة اذا اتقى الله عز وجل» واشار (باصبعيه) بالسبابة والوسطى .

امير المؤمنين(ع) والمرأة الخائفة



بعدما عاد أمير المؤمنين(ع) من صفين خرج يوماً من بيته فالتقاه أحد قادته وهو سعيد بن قيس الهمدانيفقال له: هذا أنت يا أمير المؤمنين في مثل هذه الساعة التي احوج ما تكون فيها الى الراحة (وكانت الساعة الثالثة بعد الظهر في فصل الصيف) فقال أمير المؤمنين (ع) والله ما خرجت إلا لأعين مظلوما أو أغيث ملهوفاً، فبينما هما كذلك إذ أقبلت امرأة قد ارتاع قلبها من الخوف فقالت يا أمير المؤمنين ان زوجي ظلمني وشتمني وتهددني فقم بنا إليه فأطرق أمير المؤمنين (ع) برأسه الى الارض ثم رفعه قائلاً: لا والله حتى يؤخذ للمظلوم حقه ، أين بيتك قالت هو في محل كذا.

فسار معها حتى وصلا بيتها فطرق الباب فخرج رجل عليه إزارملون فقال له أمير المؤمنين (ع): يا هذا إتق الله فلقد أخفت زوجتك، فقال الرجل -وكان لا يعرف أمير المؤمنين- وما أنت وذاك والله لأُحرِّقنَّها لكلامك،

فقال أمير المؤمنين (ع): ويلك آمرك بالمعروف وأنهاك عن المنكر وترد عليّ كلامي!! تب وإلا قتلتك ،هذا وقد اجتمع الناس بسبب ارتفاع الاصوات فاخبروا الرجل بأن هذا أمير المؤمنين فأقبل الرجل يتوسل بأمير المؤمنين (ع) ان يرضى عنه قائلاً إرض عني يا أمير المؤمنين والله لأكون لها أرضاً تطأني، فدخلت المرأة الدار فقرأ أمير المؤمنين (ع) الآية الكريمة:((لاخير في كثير من نجواهم الا من أمر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً)).

معركة الخندق

رسوم : فاضل الهنداوي

سيناريو : سمير العطّار

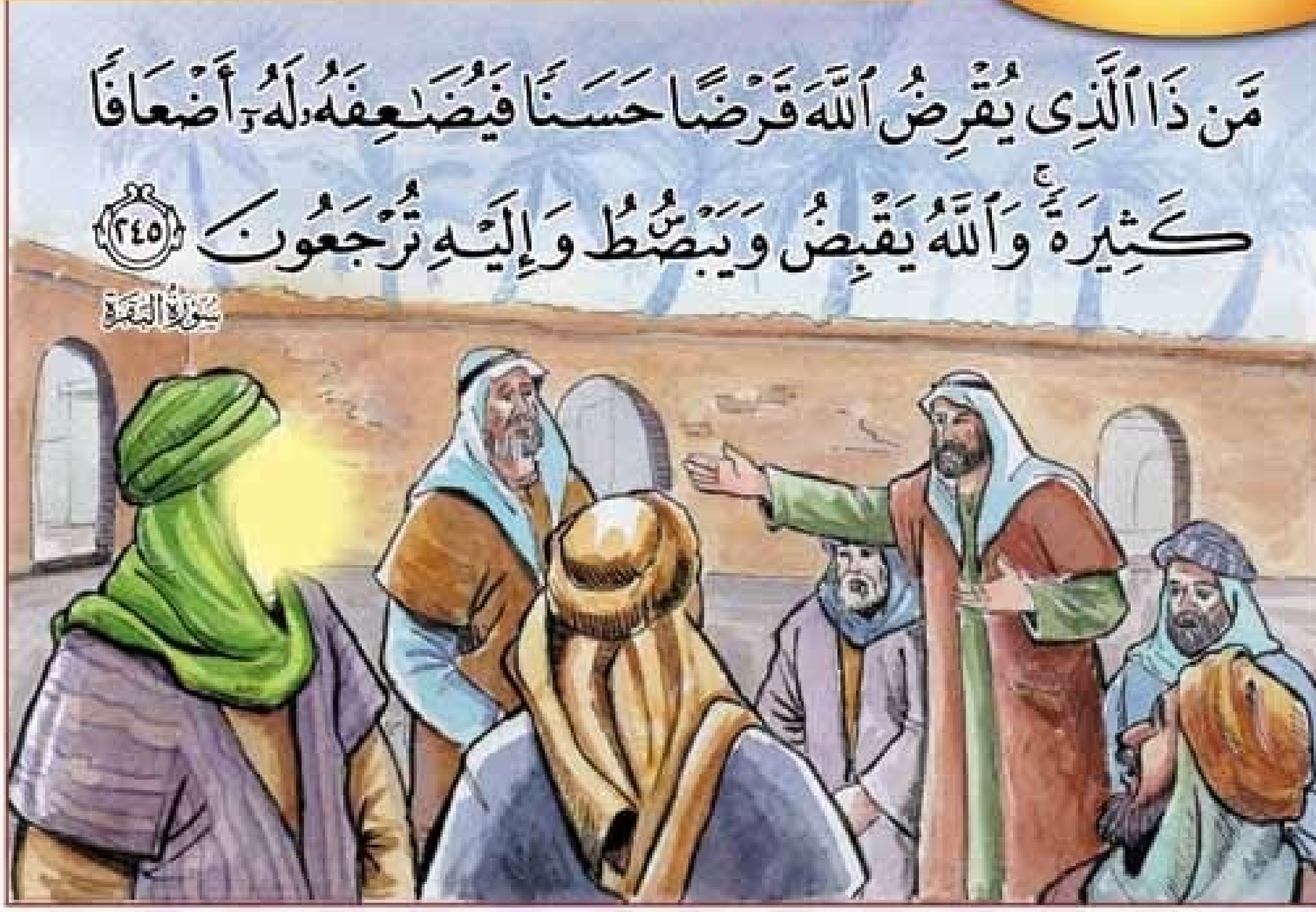



انظر لقد عبر عمرو بن ود الخندق
انه فارس العرب الصنديد
هل تسمع نداء النبي(ص) لنا بقتال عمرو بن ود
لكن علي بن ابي طالب يصرُّ على منازلته
انظر هاهو علي يخرج لمنازلة عمرو
لقد اعطاه النبي درعه وسيفه، ولكنه هل يستطيع مقاتلة هذا الجبّار؟!
ارجع يا علي اني اكره قتالك لصغر سنك وصداقتي بأبيك
لكني احب قتالك في سبيل الله
واستطاع امير المؤمنين ان يقتل عمرو بن ود فارس المشركين
الله اكبر.. الله اكبر... لقد قتل عليٌّ عمرو بن ود
الله اكبر .. انهزم المشركون ، انتصر الايمان على الكفر، انهزم اليهود ،انهزم اعداء الله
ماذا قال الرسول(ص) لعلي بعد مقتل عمرو بن ود
قال له: ان ضربته تعادل عبادة المسلمين الى يوم القيامة

من القصص القراني

القرضة الحسنة

باسم الانصاري



حينما كان الرسول(ص) جالساً في المسجد النبوي الشريف ويتحلّق حوله أصحابه، سمعوا منه قولاً استبشر به كلهم، فقد قال:

«من تصدّق بصدقة فله مثلاها في الجنة».

وقد فرحوا بسماعهم تلك الكلمات لأن كل مسلم غاية ما يتمناه ان ينال الجنة.

وكان بين الحاضرين صحابي من الأنصار اسمه أبو الدحداح، فتأثر كثيراً بكلام الرسول(ص) وراح يفكر بالصدقة التي يربح من خلالها الجنة، فانتبه الى انه يملك حديقتين جميلتين عامرتين بالنخيل والثمار ، فبادر متلهفاً الى الرسول(ص) وقال:

ـ يا رسول الله! إن لي حديقتين إن تصدقت باحداهما فإن لي مثليها في الجنة؟

فأجابه الرسول(ص):

ـ نعم.. إن لك في الجنة مثلَي ما تتصدق به في الدنيا.

ففرح أبو الدحداح ، وسرح فكره بعيداً يتصور نفسه وهو وسط نعيم الجنة واشجارها الكثيفة وثمارها اليانعة، لكنه تذكر زوجته الطيبة فتمنى أن تكون معه فقال للرسول(ص):

ـ يا رسول الله! وأم الدحداح معي أيضاً في الجنة؟

ويجيبه الرسول(ص):

ـ نعم.. وأم الدحــداح معك.

فازدادت فرحته، لكنه تـذكر هـذه المـرة أولاده، وشعر ان فرحته لا تكتمل بدونهم فهم فلذة كبده، وكـيف يـهنأ له ولزوجـته العـيش بـدونهم؛ فـقال للرسول(ص):

ـ يا رسول الله! والصبية معي؟ انـي اتـمنى ان أراهم ينعمون معي في رحمة الله الواسعة .

فيجيبه الرسول(ص):

ـ نعم.. والصبية معك.

وهـنا يـهتف أبـو الدحـداح فـرحـاً ويـقول للرسول(ص):

ـ يا رسول الله ان حديقتي تحتوي على ستمائة نخلة قد تصدقت بها لوجه الله، وهي أفضل ما أمـلك من الحدائق.

فسلّمها للرسول(ص) وعاد فرحاً ليبشّر زوجته التي ما ان سمعت بذلك حتى قالت:

ـ بارك الله لك فيما شريت وفيما اشتريت.

وبـعد ان سـلّم أبـو الدحـداح الحـديقة للرسول(ص) أنزل الله سبحانه وتعالى قوله:

﴿من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له أضعافاً كثيرة والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون﴾.

عند ذلك قال الرسول(ص):

ـ كـم مـن نـخلةٍ مـتدلٍ عـذوقها لأبـي الدحـداح في الجنة.



فرحة العيد

شعر : وارث الكندي



أهلاً أهلاً يا شوّال
أهلاً يا كنز الآمال

* * *

قد صمنا شهر الطاعات
و تلونا فيه الآيات
للباري كانت دعوات
أن يهديَ كلَّ الأجيال

* * *

شوال أطلَّ بعيديّه
من ربِّ الاكوان هديّه
فبكلِّ جهادٍ حريّه
بالصوم حطمنا الاغلال

* * *

في الألعاب بكل سرور
نلهو في شوق و حبور
ياربَّ البيت المعمور
احفظ في الدنيا الاطفال

التين والزيتون

حينما يُقسم الله سبحانه بهاتين الثمرتين لابد وانهما تحتويان على فوائد كثيرة تفوق باقي الثمار.

فالتين من أقدم النباتات التي عرفها الانسان وهو من أغنى الفواكه بفيتامينات (A,B,C) ، ومن أعلاها قيمة حرارية لكبرنسبة السكر فيه خاصة الجاف منه، كما يحتوي على نسبة عالية من الحديد والكالسيوم والنحاس.

وتتضح القيمة الغذائية للتين من التحليل الكيميائي له إذ يحتوي على نسب عالية من الماء والكربوهيدرات والبروتين والدهن وكذلك ما يحتويه من ألياف.

ويفيد التين في بناء خلايا الجسم وهيموغلوبين الدم، وهو مفيد لعملية هضم الغذاء، وكذلك هو مدرّ للبول.

وقد قال رسول الله(ص) عنه: «لو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت التين».

أما الزيتون فان له فوائد كثيرة، فزيته من الزيوت السائلة القابلة للأكل ويحتل المركز الخامس بين الزيوت النباتية المأكولة في العالم. ويعتبر زيت الزيتون المادة الدهنية السائلة الوحيدة التي تستعمل بحالتها الطازجة وهي محتفظة بكامل صفاتها بما فيها الفيتامينات.

وان القيمة الغذائية لثمار الزيتون تتضح من خلال ارتفاع نسبة الفيتامينات والمعادن فيه من بينها: السعرات الحرارية والصوديوم والبوتاسيوم



والفسفور والكالسيوم والحديد والنحاس والمغنيسيوم.ولزيت الزيتون فوائد كثيرة منها: انه مليّن جيد لعسر الهضم وجميع الدهون تضعف المعدة سواه، ويحتوي الزيتون عل مواد ذات تأثير مباشر وفعّال في تغذية أنسجة المخ، كما يفيد الزيت في علاج التشنج المعوي وتنظيم عمل الجهاز العصبي وتجديد النشاط العام وهو من الزيوت النباتية التي لا تؤثر على نسبة الكولسترول -أي الدهون -في الدم .



معرفة الله



بركة الانسان

قال تعالى: ﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً﴾ .

ان اول ما خلق الله من الناس آدم(ع) وهو أبو البشر ثم خلق حوّاء زوجة له. ومن هذين الأصلين جاء الناس جميعاً حيث تكاثرت الذرية وتفرق الناس في جميع ارجاء الأرض وعمروها، ولا يزال الانسان في حالة من التكاثر المستمر والانجاب المتواصل. وبالرغم من كثرة الناس وانحدارهم من اصل واحد إلا انك لا تجد اثنين لهما تمام الشبه في الخلقة البدنية، ولكن جميع الناس يشتركون في أحكام العقل والفطرة ولهذا خاطبهم تعالى على لسان انبيائه ورسله ودعاهم الى توحيده وعبادته فقال: ﴿يا أيها الناس اتّقوا ربّكم الذي خلقكم﴾.

ومن بديع الحكمة الإلهية والقدرة ان النسبة بين عدد الذكور والاناث من الرجال والنساء متقاربة فتبارك الله أحسن الخالقين.

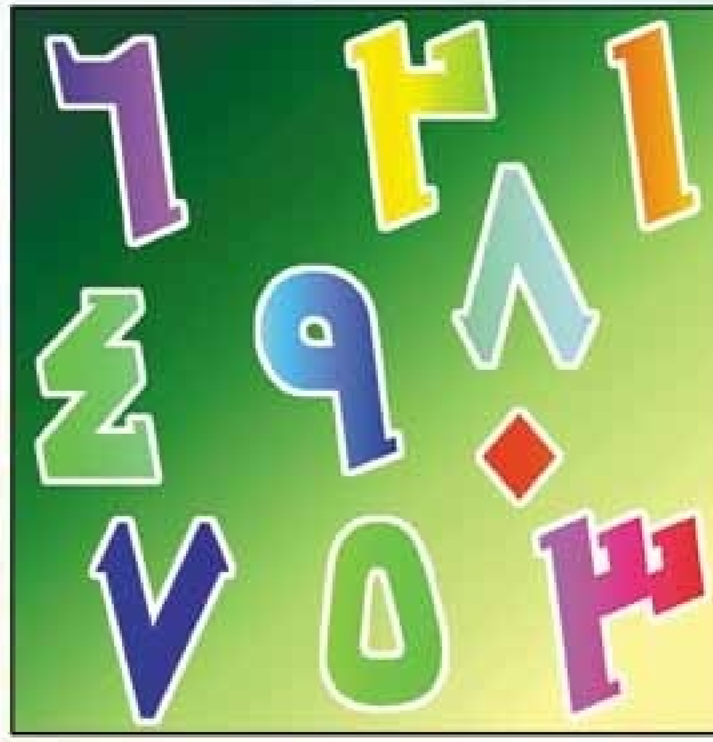
بركة الحبوب

من بديع خلق الله ان الحبة الواحدة تعطي عند زراعتها نبتة لها عدة سنابل وفي كل سنبلة عشرات الحبوب قال تعالى: ﴿كمثل حبّة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة﴾.

ان حاجة الناس الى الحبوب في غذائهم كبيرة ومستمرة ولهذا جعل الله بركة وتكاثراً في زراعة الحبوب بحيث تسد الحاجة المستمرة اليها. ان هذا التوازن بين الأخذ والعطاء يجري ضمن اشراف الهي دقيق وحكمة متقنة.

وتشكل الحبوب بمختلف انواعها غذاءً رئيسياً في جميع الوجبات اليومية بحيث لا يمكن ان يعوض عن الحبوب أي مادة غذائية اخرى، وخاصة الحنطة والرز.





بركة الارقام

يستخدم الانسان الأرقام في جميع مجالات حياته وعلاقاته بالآخرين عند البيع والشراء وعقد المعاملات وفي دراساته العلمية، وهذه الاستفادة من الأرقام والحاجة اليها رافقت الانسان في كل نشاطاته منذ ان كان المجتمع بسيطاً محدوداً وحتى عصرنا الحاضر حيث اتسعت المدنية وقفز العلم درجات وقطع مراحل متطورة جداً.

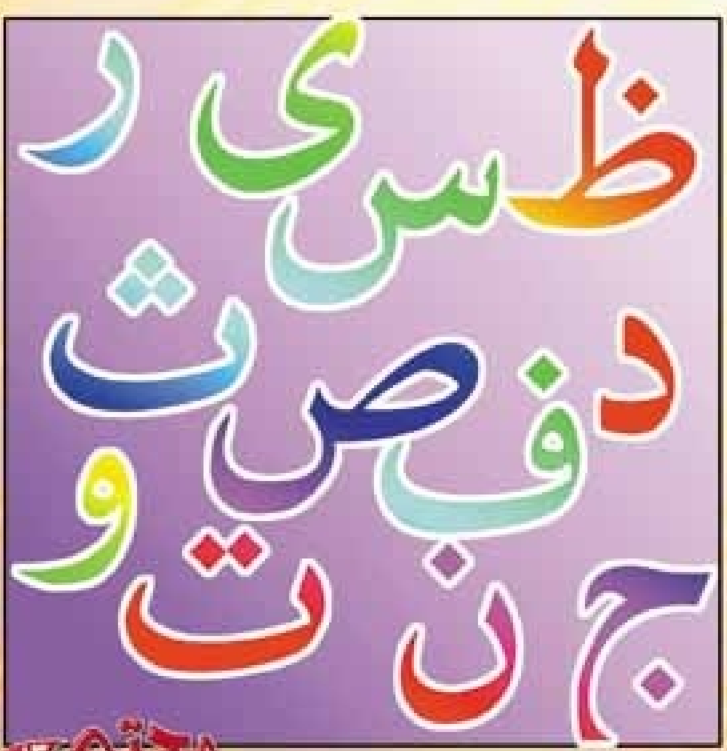
ومع ذلك فان استخدام الانسان للارقام في اعماله يجري بشكل سهل لا صعوبة فيه او ضيق بالرغم من ان اصل الأرقام محدود العدد غير ان الذرية المنحدرة منه في اتساع هائل يفي بجميع الاحتياجات دون عجز.

وهذه البركة في الأرقام جاءت من الله تبارك وتعالى، فإنّه علم الانسان ما لم يعلم .

بركة الحروف

الحروف في كل لغة لها عدد محدود ومعرّف عند الناطقين بها، ففي اللغة العربية مثلاً يوجد ٢٨ حرفاً ومع ذلك فان الملايين يتكلمون بها في ليلهم ونهارهم ويعبرون عن معتقداتهم وعواطفهم واحاسيسهم وآلامهم وافراحهم وبذلك يحصل التفاهم ويعرف الناس بعضهم بعضاً ويتم التقارب في كثير من النواحي.

لقد خلق الله الانسان واعطاه العقل على فهم الامور وزوده بالقدرة على الكلام فوضع لكل شيء لفظاً يرمز اليه، وهكذا بدأ ظهور الكلمات والعبارات وتركيب الجمل وكلها تحمل المعاني التي يريد الانسان التعبير عنها، وقد أُلّفت ملايين الكتب وهي في تزايد مستمر واتساع هائل بالرغم من ان حروف كل لغة محدودة العدد فتبارك الله احسن الخالقين.



رحلة الى دولة اسلامية

تركيا



منظر ليلي لمدينة اسطنبول

الجمهورية التركية هي احدى البلدان الاسلامية التي تمتد من غرب آسيا الى جنوب شرق اوربا، ومساحتها (١٠٠٠٠٠) كيلومتر مربع وعدد سكانها (٦٠) مليون نسمة ويقع ٩٧٪ من الأراضي التركية في قارة آسيا و ٣٪ في جنوب شرق اوربا ، يحدها من الشمال البحر الاسود ومن الغرب بحر ايجة ومن الجنوب العراق وسوريا. ويتكون القسم الآسيوي من سهول ساحلية وجبال متوسطة الارتفاع. اما القسم الاوربي فهو عبارة عن سهول وهناك جبال شاهقة في الشمال والجنوب وكانت تركيا مركزاً للخلافة الاسلامية لسنوات طويلة انتهت في بداية القرن العشرين.

واهم الأديان هو الدين الاسلامي حيث نسبة المسلمين فيها تصل الى ٩٩٪ ومن المدن التركية المهمة العاصمة أنقرة واستانبول التي كان اسمها قديماً القسطنطينية واللغة الرسمية هي التركية.

وكانت الحملة للفتح الاسلامي قد تمت عام ٤٨ للهجرة عندما وصلها اسطول المسلمين من جهة البحر حيث وصل بعض الصحابة من أمثال عبداله بن عباس وابي ايوب الانصاري الذي استشهد على أحد الاسوار حتى تم لهم النصر بفتحها بعد عدة سنوات. وعندما قامت الخلافة الاسلامية أخذ الاسلام ينمو في تركيا و اوربا وأسست المساجد الاسلامية والمدارس والمكتبات وغلب على مدنها الطابع الاسلامي وانتقل اليها التجار وطلاب العلم خاصة وانها تقع على مجموعة من البحار.

اما اهم المعالم فيها فهو قصر (ضولمه بغجه) الذي يبدو آية في الجمال حيث يقع على مضيق



مسجد آيا صوفيا



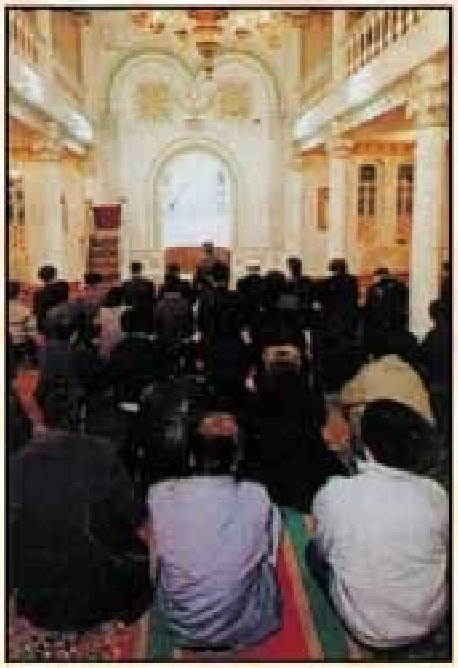
جيل القرآن

البسفور، وهناك قلاع جميلة مثل : قلعة (روميلي حصار) التي بناها السلطان محمد الفاتح كما يوجد قصر ضخم على البحر يسمى (طوبقاي) وهو مزيج من الفن العربي الاسلامي ، وقد تحول الى متحف وطني يضم الآثار المهمة التي جلبت اليه من العالم الاسلامي مثل: بردة (عباءة) النبي(ص) وشعرة من لحيته المباركة اضافة الى اول مصحف كُتب في الاسلام، كما يضم رسالة النبي(ص) الى المقوقس زعيم الاقباط في مصر والتي عثر عليها في احد الكنائس المصرية. اما مسجد السلطان أحمد فيعتبر من أجمل المساجد في تركيا خاصة استانبول التي تحتضن (٥٠٠) مسجد.

تشتهر تركيا بزراعة الشاي والقطن والحبوب والفواكه كما تهتم بصيد الأسماك وتربية الماشية وتكثر فيها الأخشاب المختلفة.

وتعتبر تركيا من الدول الفقيرة في المعادن عدا كميات قليلة من الفحم الحجري والنفط. اما الصناعة فتوجد مصانع النسيج والجلود والحديد والسيارات والآلات الكهربائية وتكثر فيها المناطق السياحية، ويتوزع اتباع أهل البيت(ع) في اغلب المناطق التركية ويسمّون بالعلويين وقدرهم ثلث سكان تركيا أي حوالي عشرين مليون نسمة يمارسون مختلف نشاطاتهم الدينية بالرغم من كل ما يتعرضون له من قبل الحكومة التي لا تحكم البلاد بالقانون الاسلامي، وتعيش تركيا اليوم الصحوة الاسلامية المباركة وينتشر الحجاب وتعلّم القرآن الكريم واحكام الدين بين صفوف الشعب التركي المسلم.

يقين العطار



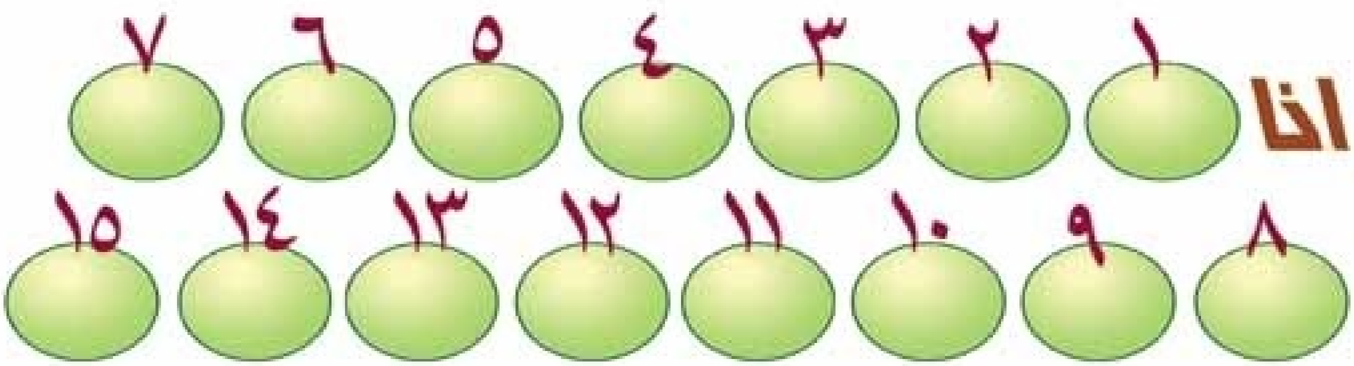
المسلمون الأتراك حضور دائم في المساجد



المطالبة بالحقوق الاسلامية

فكّر و ابتسم

من انا



من المسلمين الأوائل ومن ابطالهم، شارك بمعركتين مع رسول الله(ص) واستشهد في الخامس عشر من شوّال سنة ٣ هجرية فلو جمعت الحروف:

١٠ + ١١ + ١ + ٢ + ٩ = أول سورة الفاتحة

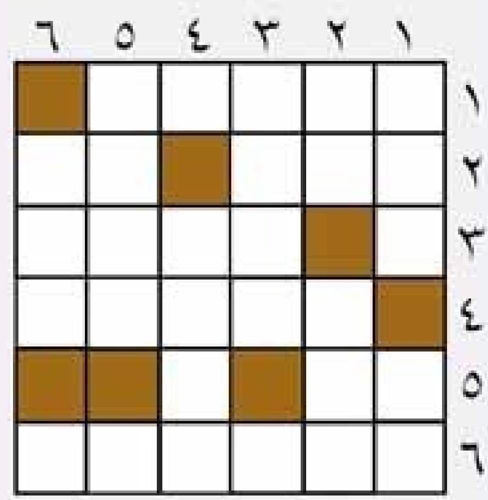
١٣ + ٥ = من اسماء الرسول(ص)

٣ + ١ + ١٢ = من الكواكب السيارة

٥ + ١٠ + ١٥ = اوّل الدار

٧ + ٦ + ٨ = من الفواكه الصيفية

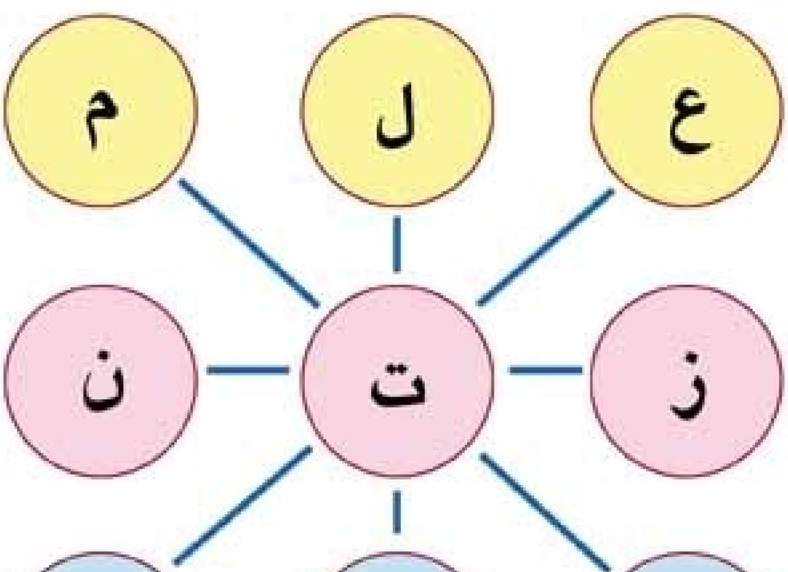
شبكة



افقي	عمودي
١ ـ من الأعياد الاسلامية	١ ـ من معارك الرسول(ص) ـ ثلثا دار
٢ ـ طين ـ ثلثا داء	٢ ـ جمع ـ زوج
٣ ـ زاد وقوت	٣ ـ سورة قرآنية
٤ ـ سورة قرآنية بدون البسملة	٤ ـ فحص
٥ ـ أترك	٥ ـ ثوب
٦ ـ آخر معارك الرسول(ص)	٦ ـ قوم أو شعب

حاول

ان تركّب أكبر عدد ممكن من الكلمات المؤلفة من ثلاثة حروف مستخدماً الحروف الموجودة في الدوائر.

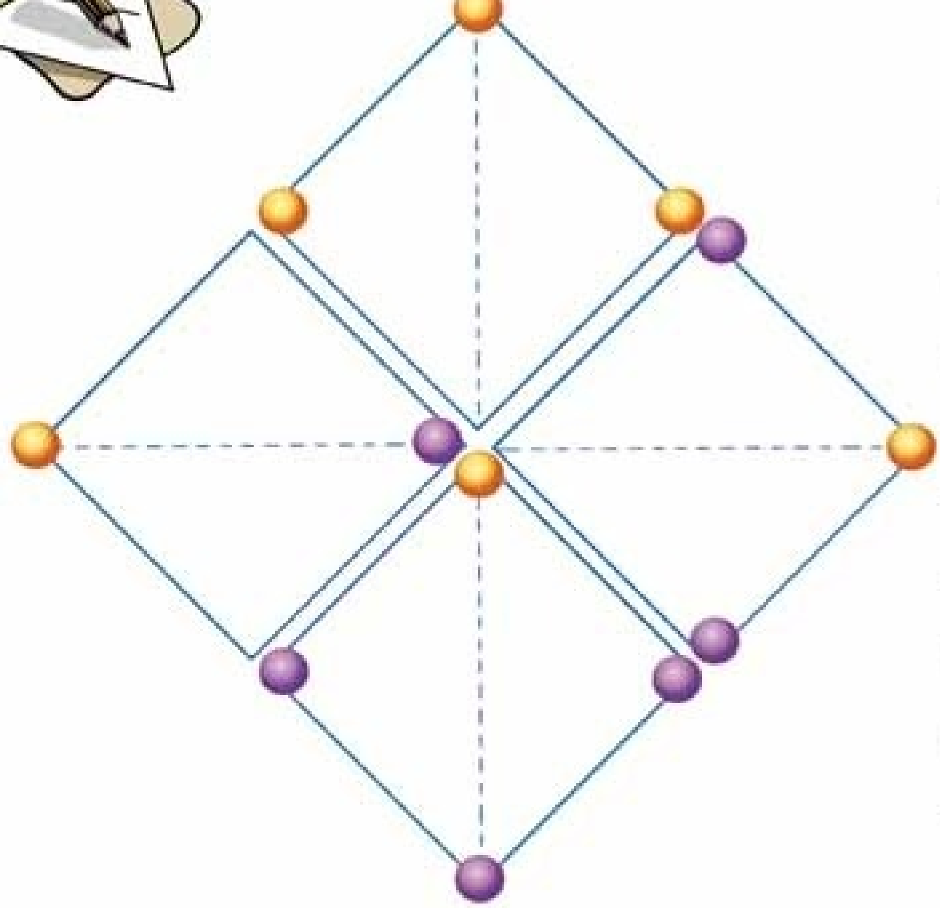




ادعُ

صديقك للّعب معك

لدى كل منكما ست خرزات حاول من خلال اللعب مع صديقك ان تحرّك الخرزات وتجعل أربعاً منها باستقامة واحدة، علماً ان لك حركة خرزة واحدة ولصديقك حركة خرزة واحدة في كل مرّة تلعبها خلال شوط المباراة.



ضع

دوائر على حروف الحديث الشريف:

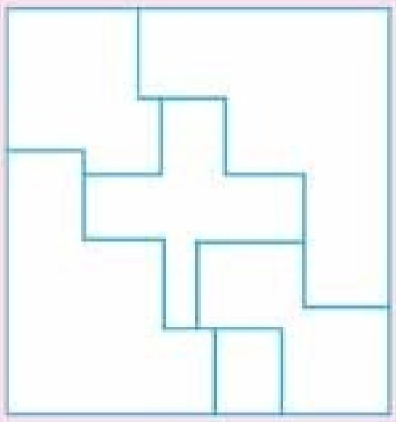
«كل يوم لا يعصىٰ الله فيه فهو عيد»

لتحصل على اسم الامام الذي قال هذا الحديث الشريف.

	ل	ا	ف	ي	ه	
م	ا	ل	ا	ف	ه	و
و	م	ا	م	ع	ل	ع
ي	ا	ل	ل	ه	ي	ي
ك	ل	ي	ع	ص	ى	د

القطع

المبعثرة تشكّل في مجموعها مربعاً، هل تستطيع ترتيبها مع بعضها لتعيد الشكل المربع الى وضعه؟



لوّن





الجريح وطائرة مشهد



في السنين الأخيرة وخلال الحرب العراقية - الايرانية التي شنها معسكر الكفر كلّه ضد الدولة الاسلامية المباركة، تطوّع الآلاف من ابناء الاسلام من ايران وغيرها للدفاع عن الكيان الاسلامي، وكان من ضمن المتطوعين الشاب «علي اصفهاني» الذي شارك في جبهات القتال يدافع عن حياض الاسلام. وفي أحد الايام واثناء المواجهة سقط علي جريحاً وتم نقله الى الخلف، لقد كانت أصابته بليغة في ظهره حيث لم يستطع السير على قدميه واصيب بالشلل، ولم تفلح العمليات الجراحية العديدة التي اجريت له، فأعادوه الى أهله في مدينة اصفهان طريح الفراش لا يستطيع الحركة، وقد حزن أبوه وامه حزناً كبيراً وراحا يبكيان أياماً وليالي، وكانت حالتهم المادية ضعيفة جداً، وعلي هو ابنهم الوحيد الذي كان يعمل ويعيل والديه.

فكر الأب كثيراً وكذلك الأم ولم يصلا الى نتيجة فتقارير الاطباء تؤكد ان علياً مصاب بالشلل الدائم وسيعيش بقية حياته طريح الفراش.

وفي أحد الأيام قالت الأم للأب لنأخذ ولدنا الى الامام الرضا(ع) لعله يشفى . فاعترض الأب وقال لها اننا لا نستطيع حمله لكبر سننا ثم اننا لا نملك ثمن ومصاريف السفر، ولكن الأم أصرّت على الذهاب الى مرقد الامام الرضا(ع) لكن الأب بقي مصراً على عدم الذهاب، وقالت الأم للأب أن لدي عشر دجاجات وثلاث بطّات وخاتماً ذهبياً سأبيعهن لأوفّر ثمن السفر بالطائرة الى مشهد المقدسة، اما عن حمل «علي» فسيساعدنا الجيران. وعندما نصل الى مشهد نستأجر سيارة اجرة من المطار الى المرقد الطاهر. وباعت الأم الدجاج والبط والخاتم

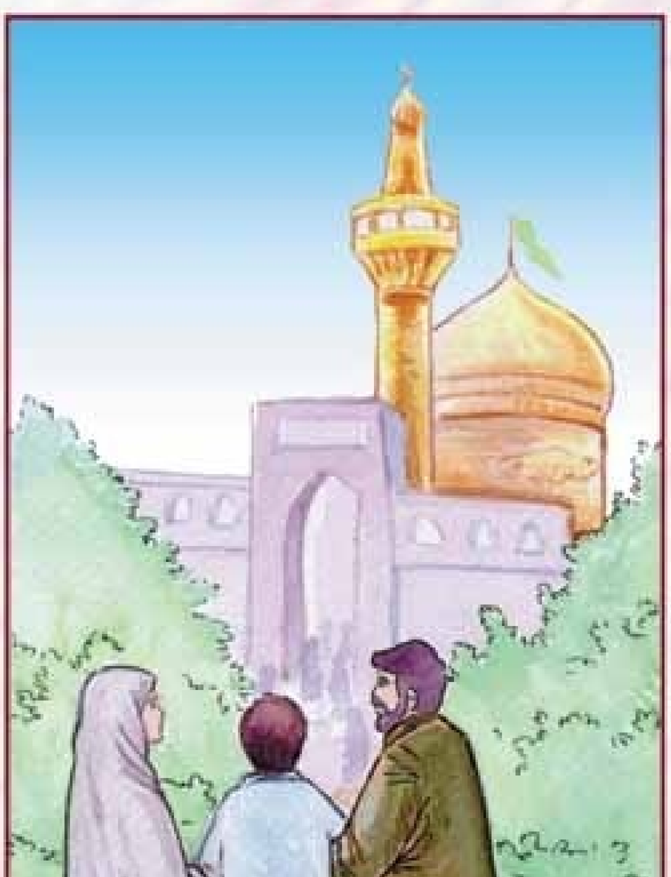


الذهبي واشترت ثلاث بطاقات سفر بالطائرة من اصفهان الى مشهد المقدسة وبقي لديها بعض المال تصرفه هناك. وحمل الجيران «علي» الى المطار واركبوه في الطائرة وركب أبوه وأمه معه، واقلعت الطائرة من مطار اصفهان باتجاه مشهد . وفي منتصف الطريق الجوي بين المدينتين قام خمسة من الركاب وشهروا اسلحتهم بوجه الطيار والركاب واختطفوا الطائرة وامروا الطيار تحت تهديد السلاح ان يتوجّه خارج ايران باتجاه فرنسا.

لقد كان هؤلاء الأشرار من منظمة «المنافقين» المعادية للجمهورية الاسلامية . وفعلاً توجهت الطائرة نحو مطار باريس، وراح الأب يلوم الأم لانها هي التي أصرت على الذهاب والسفر، وهبطت الطائرة في فرنسا تحت تهديد الاسلحة وخوف الركاب من القتل، وراح المنافقون يعلنون مطاليبهم وهي الحصول على الأموال مقابل الافراج عن الركاب وإذا لم تدفع لهم الاموال سيقتلون الركاب جميعاً. وبعد ليلة من الهبوط في مطار باريس ساءت حالة «علي» الصحية جداً وكاد يفارق الحياة وبينما المفاوضات جارية عبر مكبرات الصوت بين شرطة المطار والمنافقين تم الاتفاق على معالجة المرضى واعادتهم الى الطائرة، وفعلاً تم انزال علي من الطائرة ووضعوه على نقّالة المرضى، وبعد ان شاهده الفريق الطبي في المطار قرر نقله فوراً الى مستشفى الحكومة الفرنسية في قصر الألزيه، وفور وصوله المستشفى قرروا اجراء عملية جراحية معقدة له وأشرف عليها أرقى فريق طبي في فرنسا وهو الفريق المتخصص بمعالجة رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء وكبار المسؤولين في الدولة الفرنسية واستغرق اجراء العملية اربع ساعات تكللت بالنجاح وبقي راقداً في المستشفى لمدة يومين سلّم خلالها المنافقون انفسهم الى الشرطة الفرنسية، وتمت اعادة علي الى الطائرة التي لم يصب



أحد ركابها بأذى، حيث أقلعت من فرنسا الى مشهد المقدسة وانزلوا الركاب بحفاوة وتقدير ونزل علي مع أبويه يسير على قدميه قليلاً، وفي مطار مشهد أصرت أمه ان تنقله مباشرة الى مرقد الامام الرضا(ع) وفعلاً ادخلوه الى المرقد المقدّس، ثم واصل علاجه في مستشفيات مشهد لمدة اسبوع عاد بعدها الى اصفهان سليماً معافى.



الإسلام يعلو



جولة مجتبى الصحفية

بلجيكا



على أثر الحكم الصادر من ملك بلجيكا للاعتراف الرسمي بالدين الاسلامي كأحد الأديان الرسمية في هذا البلد فقد شرعت المدارس البلجيكية بتعليم الدروس الاسلامية . وقد بادرت اللجنة التنفيذية لمسلمي بلجيكا باعداد مناهج المواد الدراسية وعيّنت (٨٠٠) معلم لتدريس هذه الدروس، كما ان اللجنة المذكورة تقدم برامج خاصة للشبكات التلفزيونية المحلية، وادارة (٣٠٠) مسجد في بلجيكا، واعداد ائمة الجماعة والرقابة على الذبح الاسلامي والدورات التبليغية.

اليابان



• افتتح مسجد كبير في طوكيو عاصمة اليابان، مبنياً على الطراز العثماني القديم، وقد شيدته دائرة الشؤون الدينية هناك.

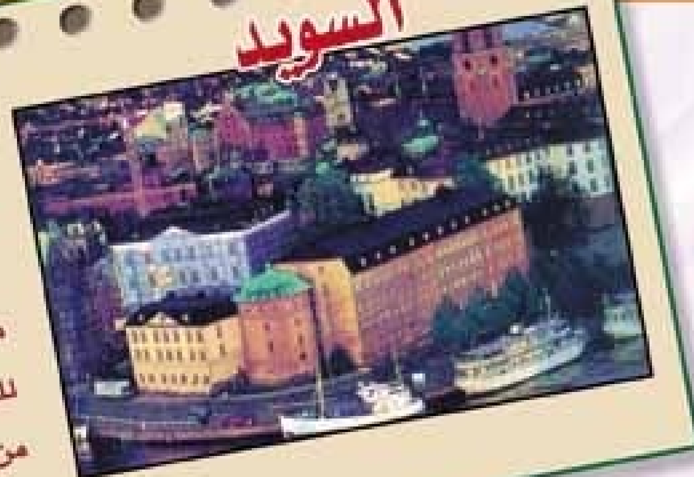
ويذكر ان المسؤولين صرحوا بان الحاجة كانت ماسة الى تشييد مثل تلك المساجد في اليابان.

البوسنه



• افتتح المركز الثقافي الاسلامي في سراييفو الذي يضم مسجداً يتسع لخمسة آلاف مصل، وتبلغ مساحته (٨١٨٧ م) ويتكون من طابقين ، اضافة الى اقسام مجاورة لتعليم اللغة العربية ووحدة الحاسوب الآلي، ومكتبة مركزية وقاعة محاضرات وصالة رياضية. ومن المؤمل أن يفتتح في الاشهر القادمة مركز اسلامي ومسجد في مدينة بوجونيو البوسنية.

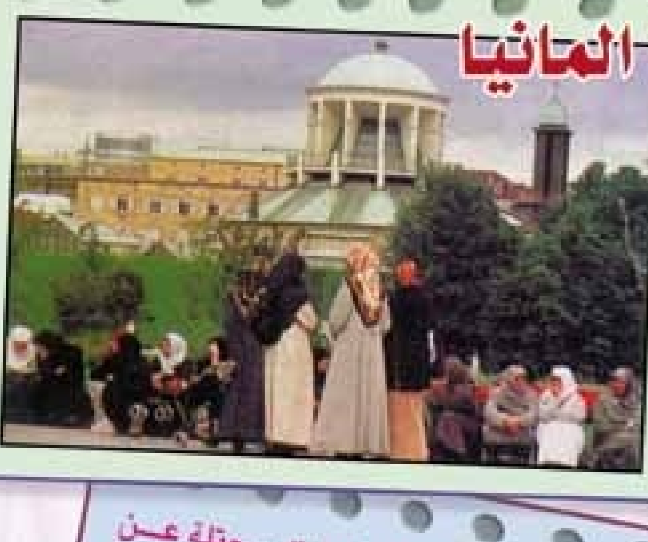
السويد



• شهدت العاصمة السويدية استوكهولم افتتاح المركز الاسلامي والمسجد الجامع (اكبر مسجد في اسكندنافيا).

وتبلغ المساحة الاجمالية للمركز (٤١٠٠) متر مربع، وتتسع قاعتا الصلاة المخصصتان للرجال والنساء لـ(١٦٥٠) مصلٍ ويتكون المركز من خمسة طوابق مع قبة ومئذنة، تضم مرافق متنوعة وشاملة لجميع الأعمار.

المانيا



• شهدت مدينة ميونخ الالمانية يوماً للاسلام سمي بـ(اليوم المفتوح) نظمه المركز الاسلامي في ميونخ، وأمام وسائل الاعلام ومسؤولي الكنائس والسياسيين الالمان، اشهرت امرأتان اسلامهما.

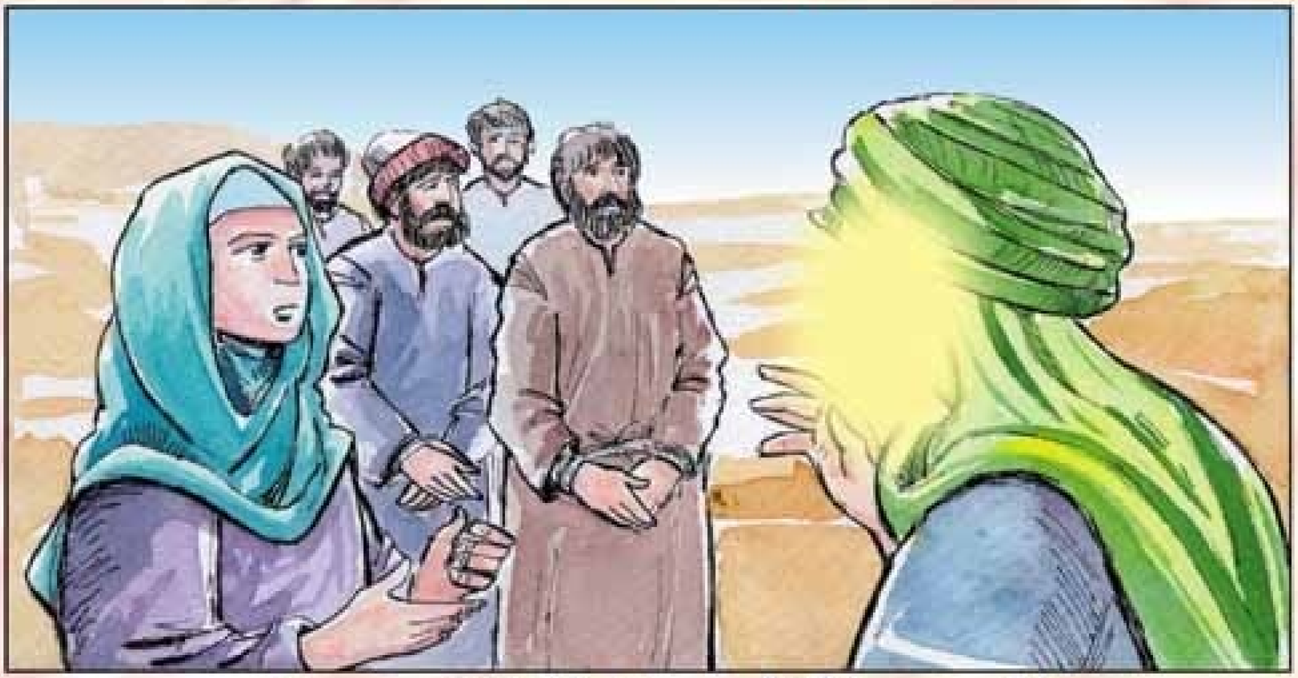
وبعد ذلك شرح المركز للزائرين دور المسجد في حياة المسلمين وتأثيره على الجالية الاسلامية في الغرب ثم التعريف بالحجاب لصيانة دور المرأة في المجتمع.

فلسطين المحتلة



• اعلن في فلسطين المحتلة عن تشكيل مؤسسة جديدة داخل أراضي عام ١٩٤٨ يطلق عليها اسم (مؤسسة الأقصى لاعمار المقدسات الاسلامية) للحفاظ على المقدسات الاسلامية واعمار المسجد الاقصى الذي يحاول اليهود طمس معالمه الاسلامية وهدمه.

عبر من التراث



الرسول(ص) ومعاملة الاسيرة

وقفت «سفانة» بنت حاتم الطائي امام رسول الله(ص) وكانت ضمن اسارىٰ المشركين وقالت: يا محمد! اني ابنة سيد قومي، وكان أبي يُشبع الجائع ويكسو العاري ويحفظ الجار ويفرّج عن المكروب ويطعم الطعام ويفشي السلام ويعين على نوائب الدهر ولم يرد طالب حاجة قط.

فقال الرسول(ص): يا جارية هذه صفات المؤمن حقاً ولو كان ابوك مسلماً لترحمنا عليه.

خلّوا عنها فان أباها كان يحب مكارم الأخلاق، ثم منَّ على قومها فاطلقهم جميعاً.

الجار قبل الدار



يقول الامام الحسن المجتبى(ع):

ما رأيت أُمي فاطمة(ع) تبدأ بالدعاء لنفسها في صلاتها ابداً وإنّما تدعو ابتداءً للمؤمنين والمؤمنات والجيران وتذكرهم بالاسماء واحداً واحداً، ومن ثم تدعو لنفسها!

وقد سألتها عن سبب تأخير الدعاء لنفسها واهل بيتها فأجابت(ع): يا ولدي الجار قبل الدار. نعم فهذا هو الاسلام يعلّمنا الايثار وحب الآخرين والدعاء لهم.



قصيدة البردة

كان كعب بن زهير بن ابي سلمى شاعراً كأبيه، لكنه عادى رسول الله(ص) وهجاه في الشعر وراح يحرّض الناس على الاسلام ، فأباح الرسول(ص) دمه، وبعد فتح مكة ودخول الناس افواجاً في دين الله كتب بجير اخو كعب رسالة الى اخيه يدعوه للقاء رسول الله(ص) لأن النبي(ص) لا يقتل احداً اذا جاءه. فتوجه كعب الى رسول الله(ص) ودخل المسجد والنبي(ص) يتهيأ لصلاة الصبح فصلى مع رسول الله(ص) ثم جلس ووضع يده بيد الرسول(ص) ، وكان الرسول(ص) لا يعرفه، وقال: يا رسول الله! انا كعب بن زهير اتيتك تائباً مسلماً فهل انت قابل توبتي، فقال النبي: نعم. ثم اخرج قصيدته التي قال فيها:

ان الرسول نور يُستضاء به   مهنّدٌ من سيوف الله مسلول

وعندما اكمل قصيدته نزع الرسول بردته «عباءته» واهداها له وسميت القصيدة بقصيدة البردة.

صاحب الشيطان

قال عبدالملك بن مروان للحجاج: ما من أحدٍ الا وهو عارف بعيوب نفسه، فما هي عيوبك قلها ولا تخبِّئ منها شيئاً؟!

قال الحجاج: انا لجوج حقود.

فقال عبدالملك: اذاً بينك وبين ابليس نسباً؟

قال الحجاج: ان الشيطان اذا رآني سالمني!!

ويقول حبيب بن ثابت ان امير المؤمنين(ع) قال لي:

ستدرك فتىً ثقيف، وهو رجل لا يدع لله معصية الا ارتكبها، حتى لو لم تبق الا معصية واحدة وبينه وبينها باب مغلق لكسره حتى يرتكبها.



هيبة التقوى

بقلم : رئيس التحرير



قال رسول الله(ص): «مثل أهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلّف عنها غرق وهوى».

هذا الحديث الشريف يوضح النهج الصحيح الذي يجب على المسلمين أن ينتهجوه، فالذي ركب مع نبي الله نوح(ع) نجا من الغرق والذي لم يركب معه غرق وهوى. كذلك نهج أهل البيت(ع) من أخذ عنهم في اصول دينه وفروعه وتمسك بحبلهم ومودتهم فانه يلحق بهم ان شاء الله في جنة الخلد.

وأهل البيت(ع) أهل للسير بالأمة الى الهدى والرشاد لأنهم أئمة الهدى والرشاد ومنهم إمامنا الصادق(ع) الذي ملأ الدنيا علماً وفضلاً وأخلاقاً، ولنترك الكلام الى أبي حنيفة زعيم المذهب الحنفي وقد سُئل: من أفقه من رأيت؟ قال: جعفر بن محمد الصادق، ثم أضاف قائلاً: لما جاء به الخليفة المنصور العباسي بعث إليّ فقال: يا أبا حنيفة! إن الناس قد فُتِنوا «اعجبوا» بجعفر بن محمد فَهَيِّئ له من مسائلك الشداد! قال أبو حنيفة: فهيأت له أربعين مسألة، ثم بعث اليّ أبو جعفر المنصور وهو بالحيرة فأتيته فدخلت عليه والامام الصادق(ع) جالس عن يمينه، قال أبو حنيفة: فلما بصرت به دخلني من الهيبة لجعفر ما لم يدخلني لأبي جعفر الخليفة فسلمت عليه ، فأومأ اليّ بالجلوس ثم قال: إلق على أبي عبدالله من مسائلك ، فجعلت ألقي عليه فيجيبني فيقول: انتم تقولون كذا وأهل المدينة يقولون كذا ونحن نقول كذا ، فربما تابعناكم وربما تابعناهم وربما خالفناكم جميعاً، حتى أتيت على الأربعين مسألة فما أخلُ منها بشيء ، ثم قال أبو حنيفة: أليس ان أعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس؟ ثم قال: «لولا السنتان لهلك النعمان»، وهما السنتان اللتان تتلمذ فيهما على يد الامام الصادق(ع).

والامام الصادق(ع) ذو علم غزير في الدين، وأدب كامل في الحكمة، وزهد بالغ بالدنيا، وورع تام

عن الشهوات، لم ينازع احداً في الخلافة قط .

وقد كان الامام الصادق(ع) مسؤولاً مسؤولية مباشرة للنهوض بحركته الاصلاحية والدفاع عن قيم الاسلام في جو مشحون بالبدع والخرافات والفتن والمذاهب الباطلة والحركات الفاسدة التي ظهرت نتيجة لانهماك الحكام الامويين والعباسيين في الملذات والشهوات أو في تهيئة الأنصار والأعوان تاركين دين الله طعمة سائغة لكل طامع.

ومع ان الامام(ع) لم يمتلك الأداة السياسية لانجاح نهضته المباركة هذه لكن أثرها كان عظيماً جداً في أوساط الناس، فألقت اليه المدن والحواضر الاسلامية والقبائل من كل مكان فلذات أكبادها ليستنيروا بعلم الامام وليكونوا فيما بعد قناديل تنير الدرب للسالكين حينما يعودون الى بلادهم، كما كان أثرها السلبي عظيماً جداً على الحكام، فلم ترق لهم بل أقلقتهم وأرّقتهم وهم يرون ويسمعون إكبار الناس وثناءهم على الامام الصادق(ع) وسعة علمه ورجاحة فكره وانتشار دعوته الاصلاحية واقبال الناس عليها، لذلك راحوا يدبرون الحيل ويعملون المكائد وينصبون الشراك للايقاع بالامام الصادق(ع) بعد ان قتلوا المئات بل الآلاف من أهل بيته وأصحابه ظلماً وعدواناً. ولا يفوتنا ما صنعه المنصور والمهدي والرشيد بهم فلقد اثبت التاريخ قول المنصور الدوانيقي في حقده على أهل البيت(ع) قال: لقد قتلت من ذرية فاطمة الفاً أو يزيدون وتركت سيدهم ومولاهم وامامهم جعفر بن محمد، قتلني الله ان لم أقتله! كل هذا حسداً وبغياً، ولقد لاحقوه حتى آخر يوم من حياته الكريمة إذ دسّوا اليه السم فقتلوه جسماً ولكن خلُد فكراً وسيرة وديناً فأين هم اليوم؟ واين هو عند الله وعند الناس؟ وهذا هو المذهب الجعفري ينتصب كالجبل نوراً أمام الأجيال .



الصحيح والخطأ

رسم صديقكم رضا هذه السيناريو وطلب
من الاصدقاء وضع العلامة المناسبة على كل تصرف







ام سلمة (رض)

اسمها هند بنت حذيفة وأمها عاتكة بنت عامر، تزوجها ابن عمها عبدالله وانجبت أربعة أولاد هم: (سلمة، عمر، درة، زينب). وعندما بعث الله تعالى النبي(ص) رحمة الى العالمين، استجابت أم سلمة وزوجها لنداء الاسلام وبعد تحملهم لأذى قريش هاجروا الى الحبشة ورجعوا ثانية الى مكة بعد سماعهم اخبار عن كف الأذى عن المسلمين لكنهم وجدوا العكس من ذلك فهاجروا الى المدينة بأمر النبي(ص). وقد دعا لها زوجها بأن تتزوج خيراً منه بعد شهادته، فخطبها النبي(ص) وقبلت لأنها كانت من خيرة النساء المسلمات والمهاجرات وممن تخلّقت بأخلاق الاسلام، وبعد ان سمعت ان النبي(ص) يحب خديجة وعلياً وفاطمة والحسنين احبتهم جميعاً. وكانت تحرص على حفظ احاديث النبي(ص) فاذا سمعت صوته المبارك تترك أعمالها وتذهب لسماع احاديثه بشوق الايمان حتى صارت لها مكانة علمية رفيعة في رواية الحديث. وبعد وفاة النبي(ص) دافعت عن الزهراء(ع) حين وقفت امام القوم وقالت: (أهكذا تتحدثون مع فاطمة وهي والله الحوراء بين الانس وربيبة الانبياء ونشأت خير منشأ) وبسبب كلامها هذا حرمت ام سلمة من عطائها في ذلك العام. وفي معركة الجمل جاءت اليها عائشة تطلب الخروج معها لمحاربة أمير المؤمنين فرفضت وقالت لها: (لماذا تنقضين أمر علي بن أبي طالب وقد تبعه الانصار والمهاجرون فارجعي الى بيتك).

ثم جاءت الى الامام علي(ع) وقالت: (لولا ان رسول الله أمرنا بأن نبقى في بيوتنا لذهبت معك فامضِ انك على الحق).

كما كتبت الى معاوية تقول: (انكم تسبون الله ورسوله حين تسبون علياً على منابركم وأنا اشهد ان الله أحبه ورسوله). وكانت تحدّث الناس بفضائل امير المؤمنين(ع) وأحاديث النبي(ص) في حقه وجاءها بعد معركة الجمل رجل فسألته: مع من قاتلت؟ فقال لها: مع علي بن أبي طالب . فقالت له: (أحسنت، فقد سمعت رسول الله(ص) يقول: عليٌ مع الحق والحق مع علي).

أما منزلتها عند أهل البيت(ع) فقد كانت عظيمة فكانوا يودعونها أسرارهم حيث أعطاها أمير المؤمنين كتبه ووصيته حين خرج الى الكوفة واعطتها بعد ذلك الى الامام الحسن(ع) وزارها أمير المؤمنين(ع) عندما خرج الى البصرة، كما زارها الامام الحسين(ع) عند خروجه الى كربلاء وبهذا فهي كانت تدافع عن اهل البيت وتحفظ علومهم وتشجع الناس على اتباع سُنّة النبي(ص) في حب آل البيت(ع).



المطهّرات



قال تعالى في كتابه الكريم: ﴿فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا اليهم﴾

ذكرنا يا أصدقاء في العدد السادس عشر وتحت عنوان المطهرات بعضاً منها وسنكملها ان شاء الله في هذا العدد:

● المطهر الثامن: الانتقال

ومعناه: ان دمك اذا انتقل من جسمك الى جسم حيوان اوحشرة كالبق مثلاً أو البرغوث ثم قتلت البقة وانتشر دمها في جسمك او ثيابك فهو طاهر فالانتقال هذا يعتبر من المطهرات .

● المطهر التاسع: الاستحالة

ومعناها: تحول الشيء من حالة الى حالة فالخشب المتنجس اذا احترق وصار رماداً فالرماد طاهر.

● المطهر العاشر: خروج الدم من الحيوان عند ذبحه بطريقة شرعية يطهر سائر الدم الموجود داخله بعد ذبحه .

● المطهر الحادي عشر: انقلاب الخمر خلاً: فالعصير العنبي إذا أردنا تحويله الى الخل بواسطة تفويره سيتحول في احدى مراحل تكوينه الى الخمر أحياناً فيتنجس ولكنه ينقلب بعد ذلك من جرّاء تفويره الى الخل فاذا صار خلاً طهر هذا الخل وطهرت الأواني المعمول بها.

● المطهر الثاني عشر: استبراء الحيوان الجلّال

ومعناه ان بعض الحيوانات كالدجاج التي يأكل لحمها الانسان اذا تعودت أكل عذرة الانسان صار لحمها ولبنها حراماً على الانسان وصار بولها ومدفوعها وعرق جسمها نجساً فإذا منعناها من أكل النجاسة لمدة فقد استبرأت وحينئذٍ يجوز أكل لحمها وشرب لبنها.





هل تعلم ؟



ان اسم نبيّنا محمد(ص) :

١ ـ فِي صحف ابراهيم (الماحي)

ومعناها: الماحي صورة الاصنام وماحي الاوثان والازلام وكل معبود دون الرحمن.

٢ ـ فِي توراة موسى (الحاد) ومعناها: يحاد من حاد الله ودينه قريباً كان او بعيداً.

٣ ـ فِي انجيل عيسى (احمد) ومعناها: حسنُ ثناءِ الله عليه فِي الكتب بما حمَد من أفعاله.

٤ ـ في الفرقان (محمد) ومعناها: ان الله وملائكته وجميع انبيائه ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه ، وان اسمه المكتوب على العرش محمد رسول الله(ص).